

## قتلى بغلغدود.. وهجوم بالقذائف على مطار مقديشو 5



تعرض مطار «آدم عدي» الدولي بالعاصمة الصومالية مقديشو، أمس السبت، لهجوم بقذائف الهاون، مما أسفر عن إصابة اثنين من المدنيين، ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الهجوم، لكن أصابع الاتهام أشارت إلى حركة الشباب الإرهابية، فيما نجح الجيش الصومالي في تصفية 5 من فلول ميليشيات الشباب بمحافظة غلغدود، في حين قال الرئيس حسن شيخ محمود، إن حركة الشباب غير مستعدة للدخول في مفاوضات مع الحكومة

ونقل موقع «الصومال الجديد» عن مصادر، لم يتم تسميتها، قولها إن قذيفة واحدة سقطت داخل المطار، بينما سقطت قذيفتان على محيط المطار، الذي يعد البوابة الجوية الرئيسية للبلاد

يأتي ذلك فيما شهدت مقديشو اشتباكات عنيفة بين القوات المكلفة بتأمين العاصمة وعناصر من الجيش الصومالي

وأشار الناطق الرسمي باسم الشرطة صديق آدم في مؤتمر صحفي إلى أن الاشتباكات بين الشرطة والقوات العسكرية الموالية لضابط عسكري سابق يُدعى شيجوا حسن علي أدت إلى مصرع 3 جنود وإصابة 4 آخرين بجروح

وأضاف الناطق أن القوات تمكنت من اعتقال شيجوا و 18 من حراسه إثر اشتباكات دامت قرابة 10 ساعات في حي «كاوو غودي» في مديرية «دركينلي» بمقديشو.

من جهة أخرى، أكد المتحدث باسم وزارة الدفاع الصومالية اللواء علي عانود في تصريح لوكالة الأنباء الصومالية الرسمية (صونا) مقتل 5 من ميليشيات الشباب في عملية عسكرية للجيش بمنطقتي غريلي وعلي بيال بمحافظة غلغدود.

وأضاف اللواء عانود أن الجيش حرر منطقة جرجر حيري الواقعة بين منطقتي رون نيرغود وعلي هيلي بمحافظتي شبيلي الوسطى وغلغدود من فلول العناصر الإرهابية.

وأشار إلى أن الجيش يجري عمليات مكثفة في الغابات التي يتحصن فيها الإرهابيون وهو في طريقه لتحرير مدينتي عيل بور وجلهيريري المتبقيتين بمحافظة غلغدود.

في السياق، صرح الرئيس الصومالي، حسن شيخ محمود، أن حركة الشباب غير مستعدة للدخول في مفاوضات مع الحكومة.

ورداً على أسئلة الشعب في دوسمريب، عاصمة ولاية غلمدغ، قال الرئيس إن الحكومة بذلت عدة محاولات لبدء حوار مع حركة الشباب، لكن تلك المحاولات باءت بالفشل.

وأشار إلى أن عناصر الشباب غير منفتحين على الحوار، وأضاف أنه لا يوجد سبب لرفض الحكومة إجراء محادثات مع حركة الشباب هدفها إيقاف أعمال العنف التي ترتكبها الجماعة.

وأوضح شيخ محمود أن حكومته ترحب بكل من يختار النأي بنفسه عن مبادئ الشباب، وتعهد بأن تحافظ الحكومة على حقوق هؤلاء الأفراد بنفس الطريقة التي تحافظ بها على حقوق المواطنين الآخرين.

ودافع عن قرار تعيين أفراد انشقوا عن حركة الشباب في مناصب حكومية، وأوضح أن كثيرين من الشباب وقعوا ضحايا للتلقين والظلم الذي تعرضوا له.(وكالات)